

(٢) ووقفنا على قضايا نحوية عويصة، حللناها من خلاله، وأدركناها في آفاقه، فكان القول الفصل والشاهد المنجّي؛ لأقصر الطريق أمام الباحثين من أساتذة وطلاب وأوفّر عليهم الجهد والوقت.

(٣) وعلى القول الشائع، والحقيقة المبهرة، والإعجاز القرآني الجليل: بحروفه وحركاته، بمعانيه ولقناته بتلك المشاكلة وذاك الالتفات وباللفّ والنشر بأروع آياته:

قال تعالى:

﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾.

﴿وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين...﴾.

﴿وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين...﴾.

ولا أنكر خیرتي الشديدة أمام تلك الآيات أعلاه، فكيف يقترن جواب الشرط بالفاء، دون توفر شروطه؟ وهل يعني هذا أن جملة جواب الشرط هذه، اسمية كما يقول البعض عن جملة الأفعال الناقصة، حتى يقترن بالفاء؟ وما حدود الجملة الفعلية إذاً؟

وبعد البحث والتنقيب، والاستشهاد بآيات من الذكر الحكيم واستعراضها والتدبر بها تبددت الحيرة، وولدت حقيقةً فار حولها جدل كبير حدت أن تلك الجمل، فعلية فاقترنت بـ(قد) مقدرة هنا، وظاهرة في مواطن أخرى.

(٤) وبنية الكلمة، تختلف باختلاف الحركة، وترتيب الحروف، خطأ ومعنى وعلى كل ذلك شواهد موثقة ممتعة ومقنعة، شافعة نافعة.

(٥) والحرف الزائد، لم يوضع جزافاً، فهو المؤكّد والمعظّم والمبشر والمنفر...

(٦) وخلاصة لاءات هي لب اللغة العربية وأخطاء شائعة؛ لألفت النظر إلى خطورتها على صحة لغتنا.